



#### عناصر المادة

وصول حافلات لإجلاء تنظيم الدولة جنوب دمشق:

المعطية من موسكو: الأسد ونظامه هما الراعيان الرئيسيان للإرهاب:

استراتيجية النظام السوري وروسيا لافشال مبكر للمفاوضات:

"فول ستريت جورنال": تخيّط إدارة أوباما تجاه الأسد ساعد على تقويته:

قيادات إيرانية تتراقص في سوريا:

وصول حافلات لإجلاء تنظيم الدولة جنوب دمشق:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3216 الصادر بتاريخ 26-12-2015م، تحت عنوان (وصول حافلات لإجلاء تنظيم الدولة جنوب دمشق):

قالت مصادر إعلامية إن حافلات وصلت لإجلاء ألفين من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وعائلاتهم من مناطق محاصرة خاضعة لسيطرة المعارضة السورية المسلحة في جنوب دمشق، بموجب اتفاق أبرم بوساطة الأمم المتحدة، وذكر تلفزيون المنار التابع لحزب الله اللبناني أن 18 حافلة وصلت لنقلهم، بالإضافة إلى 1500 من أفراد أسرهم، بينما لم يتضح إذا كانت الحافلات وفرتها الأمم المتحدة أم الجيش السوري.

وقال تلفزيون المنار إن "الجيش السوري سيسلم الأسلحة الثقيلة التي سيتركها المسلحون في حي القدم"، وذلك تحضيرا -

على ما يبدوـ لنقل جرحى التنظيم وعائلاتهمـ يأتي ذلك وسط تكتم تنظيم الدولة وقوات النظام على تفاصيل الاتفاق، وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسانـ يتوقع نقل الدفعـة الأولى من جرحى تنظيم الدولة والعائلـات من مخيم اليرومـوك والـحـرـ الأـسـودـ والـقـدـمـ وـمـنـاطـقـ أـخـرىـ منـ جـنـوبـ دـمـشـقـ إـلـىـ ثـلـاثـ منـاطـقـ هيـ: بـئـرـ القـصـبـ بـرـيفـ دـمـشـقـ الجنـوـبيـ الشـرـقيـ، أوـ رـيفـ حـمـصـ الشـرـقيـ، أوـ معـقـلـ التـنـظـيمـ فـيـ الرـقةـ.

واضطـرـ المـقاـطـلـونـ لـلاـسـتـسـلـامـ تـحـتـ وـطـأـةـ حـصـارـ ضـربـتـهـ الـقـوـاتـ الـحـكـومـيـةـ لـعـدـةـ سـنـوـاتـ،ـ قـلـصـ بـشـدـةـ وـصـوـلـ إـمـادـاتـ الـغـذـاءـ وـالـمـسـاعـدـاتـ إـلـيـنـاسـانـيـةـ،ـ وـحـسـبـ مـراـقبـيـنـ،ـ فـيـ النـظـامـ السـوـرـيـ وـافـقـ عـلـىـ إـجـاـلـ الـمـسـلـحـيـنـ عـلـىـ أـمـلـ إـعادـةـ تـأـكـيدـ سـيـطـرـتـهـ عـلـىـ الـمـنـطـقـةـ إـلـيـسـترـاتـيـجـيـةـ،ـ حـيـثـ يـتـواـجـدـ مـقاـطـلـوـنـ مـنـ فـصـائـلـ أـخـرىـ عـلـىـ بـعـدـ أـرـبـعـةـ كـيـلـوـمـتـرـاتـ فـقـطـ مـنـ جـنـوبـ الـعـاصـمـةـ دـمـشـقـ،ـ وـيـعـدـ هـذـاـ اـلـتـفـاقـ الـأـحـدـثـ ضـمـنـ مـجـمـوعـةـ مـنـ اـلـتـفـاقـيـاتـ الـمـحـلـيـةـ لـوـقـفـ إـطـلاقـ النـارـ وـتـوـقـيـرـ الـمـمـرـاتـ الـآـمـنةـ بـيـنـ الـجـمـاعـاتـ السـوـرـيـةـ مـعـ تـكـثـيـفـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـالـدـوـلـ الـمـجاـوـرـةـ لـسـوـرـيـاـ الـجـهـوـدـ لـإـنـهـاءـ الـحـرـبـ الـمـسـتـمـرـ مـنـ خـمـسـ سـنـوـاتـ،ـ وـبـمـوجـبـ اـلـتـفـاقـ سـابـقـ مـنـ هـذـاـ النـوـعـ،ـ تـوـسـطـتـ فـيـ إـيـرانـ وـتـرـكـيـاـ،ـ تـوـقـفـ الـقـتـالـ فـيـ بـلـدـةـ الزـبـدـانـيـ عـلـىـ الـحـدـودـ مـعـ لـبـنـانـ وـفـيـ قـرـيـتـيـنـ فـيـ شـمـالـ غـرـبـ الـبـلـادـ.

وـسـمـحـ اـلـتـفـاقـ ثـانـ بـخـرـوـجـ مـقاـطـلـيـنـ وـأـسـرـهـمـ مـنـ آـخـرـ مـنـطـقـةـ مـحاـصـرـةـ تـسـيـطـرـ عـلـيـهـاـ الـمـعـارـضـةـ فـيـ مـديـنـةـ حـمـصـ،ـ وـقـالـتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ إـنـ اـلـتـفـاقـ قدـ يـسـاعـدـ فـيـ تـمـهـيـدـ الـطـرـيقـ أـمـامـ إـعلـانـ هـدـنـةـ فـيـ عـمـوـمـ الـبـلـادـ.

الـعـطـيـةـ مـنـ مـوـسـكـوـ:ـ الـأـسـدـ وـنـظـامـهـ هـمـاـ الرـاعـيـانـ الرـئـيـسـيـانـ لـلـإـرـهـابـ:

كـتـبـتـ صـحـيـفةـ الشـرـقـ الـقـطـرـيـةـ فـيـ الـعـدـدـ 10055ـ الصـادـرـ بـتـارـيخـ 26ـ 12ـ 2015ـمـ،ـ تـحـتـ عـنـوانـ(ـالـعـطـيـةـ مـنـ مـوـسـكـوـ:ـ الـأـسـدـ وـنـظـامـهـ هـمـاـ الرـاعـيـانـ الرـئـيـسـيـانـ لـلـإـرـهـابـ):

أـكـدـ سـعـادـةـ الـدـكـتـورـ خـالـدـ بـنـ مـحـمـدـ الـعـطـيـةـ وـزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ،ـ الـجـمـعـةـ،ـ عـلـىـ إـنـ خـطـرـ إـلـرـهـابـ الـحـقـيـقـيـ يـكـمـنـ فـيـ اـسـتـمـارـ الـأـنـظـمـةـ الـدـيـكـتـاتـورـيـةـ،ـ وـإـنـ لـدـىـ دـوـلـةـ قـطـرـ مـسـؤـولـيـاتـ كـبـيرـةـ تـجـاهـ الشـعـوبـ الـعـرـبـيـةـ وـالـمـنـطـقـةـ،ـ خـاصـةـ فـيـ ظـلـ تـزـيـدـ إـلـرـهـابـ،ـ مـشـدـداـ،ـ عـلـىـ أـنـ الـأـسـدـ وـنـظـامـهـ هـمـاـ الرـاعـيـانـ الرـئـيـسـيـانـ لـلـإـرـهـابـ،ـ وـأـضـافـ الـعـطـيـةـ خـلـالـ مـؤـتمـرـ صـحـفيـ مـعـ نـظـيرـهـ الـرـوـسـيـ سـيرـجيـ لـافـرـوفـ فـيـ مـوـسـكـوـ،ـ إـنـهـ مـنـ ثـوـابـتـ الـمـوـقـفـ الـقـطـرـيـ لـحلـ الـأـزـمـةـ السـوـرـيـةـ ضـرـورـةـ تـشـكـيلـ هـيـةـ حـكـمـ اـنـتـقـاليـ بـصـلـاحـيـاتـ كـامـلـةـ،ـ وـإـنـهـ "ـمـنـ الضـرـوريـ أـنـ بـنـيـ عـلـىـ مـاـ تـمـ التـوـصـلـ إـلـيـهـ فـيـ جـنـيفـ حـولـ سـوـرـيـاـ،ـ وـأـنـ لـاـ نـبـدـأـ مـنـ الصـفـرـ".ـ

كـمـ أـبـدـىـ وـزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ،ـ اـعـتـرـاضـهـ عـلـىـ وـضـعـ قـوـائـمـ بـأـسـمـاءـ الـفـصـائـلـ الـمـعـارـضـةـ السـوـرـيـةـ،ـ قـبـلـ إـجـراءـ مـحـادـثـاتـ السـلامـ،ـ وـقـالـ الـعـطـيـةـ "ـنـحـنـ ضـنـدـ التـصـنـيـفـ الـمـطـلـقـ لـلـجـمـاعـاتـ،ـ الـأـهـمـ هـوـ فـهـمـ الـمـنـطـقـ الـذـيـ مـنـ وـرـاءـ حـمـلـتـ هـذـهـ الـمـجـمـوعـاتـ السـلاحـ فـيـ سـوـرـيـاـ،ـ وـتـابـعـ "ـإـذـاـ اـتـضـحتـ لـنـاـ هـذـهـ الرـؤـيـةـ نـسـتـطـيـعـ الـوـصـولـ لـأـرـضـيـةـ مـشـتـرـكـةـ وـتـصـحـيـحـ الـمـسـارـ،ـ الـمـهـمـ هـوـ الـعـمـلـ عـلـىـ إـزـالـةـ الـخـلـافـاتـ وـدـعـمـ عـمـلـيـةـ سـيـاسـيـةـ جـادـةـ مـنـ أـجـلـ إـنـهـاءـ هـذـهـ الـمـأسـةـ الـمـسـتـمـرـةـ".ـ

استـراتـيـجـيـةـ الـنـظـامـ السـوـرـيـ وـرـوـسـيـاـ لـإـفـشـالـ مـبـكـرـ لـلـمـفاـوضـاتـ:

كـتـبـتـ صـحـيـفةـ الـعـرـبـيـ الـجـدـيدـ فـيـ الـعـدـدـ 481ـ الصـادـرـ بـتـارـيخـ 26ـ 12ـ 2015ـمـ،ـ تـحـتـ عـنـوانـ(ـاسـتـراتـيـجـيـةـ الـنـظـامـ السـوـرـيـ وـرـوـسـيـاـ لـإـفـشـالـ مـبـكـرـ لـلـمـفاـوضـاتـ):

تـبـيـنـ التـصـرـيـحـاتـ الـأـخـيـرةـ لـنـائـبـ وـزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ الـرـوـسـيـ مـيـخـاـئـيلـ بـوـغـدانـوـفـ،ـ مـدىـ التـنـاقـضـ بـيـنـ اـدـعـاءـاتـ رـوـسـيـاـ بـأـنـهـاـ تـنـشـدـ حـلـاـ سـيـاسـيـاـ فـيـ سـوـرـيـةـ،ـ وـبـيـنـ مـاـ تـقـومـ بـهـ فـعـلـاـ فـيـ الـوـاقـعـ مـنـ اـسـتـمـارـ ضـربـ مـنـاطـقـ الـمـعـارـضـةـ،ـ وـتـحـقـيقـ مـكـاـسـبـ مـيـدـانـيـةـ لـصـالـحـ الـنـظـامـ الـذـيـ تـعـمـلـ عـلـىـ إـعادـةـ تـأـهـيلـهـ لـيـكـونـ نـظـامـاـ مـوـالـيـاـ لـهـاـ.ـ فـيـماـ تـنـهـرـ تصـرـيـحـاتـ وـزـيـرـ خـارـجـيـةـ الـنـظـامـ السـوـرـيـ وـلـيـدـ الـمـعـلـمـ،ـ اـسـتـمـارـ الـنـظـامـ السـوـرـيـ فـيـ سـيـاسـيـةـ كـسـبـ الـوقـتـ عـبـرـ تـعـطـيلـ أـيـةـ عـلـيـةـ سـيـاسـيـةـ مـنـ خـلـالـ إـغـرـاقـهـاـ بـالـتـفـاصـيلـ،ـ

وعلى ما يبدو، فإن النظام وحلفاءه قد وجدوا في قرار مجلس الأمن الدولي الأخير مخرجاً لكل ما يخططون له. وجاء تصريح الممثل الخاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوغدانوف، الذي قال فيه إنه "في حال التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار، فإن ذلك لن يؤدي إلى إنهاء العملية العسكرية الروسية ضد داعش" في سوريا، ليثبت أن روسيا لن تسمح بخلق بيئة مؤاتية لإجراء مفاوضات بين النظام والمعارضة، وذلك من خلال عدم التزامها بوقف ضرب المعارضة السورية بحجة ضرب تنظيمات إرهابية مستندة إلى قرار مجلس الأمن، وعلق رئيس اللجنة الإعلامية في الهيئة العليا للمفاوضات لقوى الثورة والمعارضة السورية سالم المسلط، على تصريحات المعلم، قائلاً لـ"العربي الجديد"، إن "تصريحات المعلم ما هي إلا بضغط من روسيا لاستكمال صيغة فيينا الإلزامية، والتي تعتبر موسكو فيها الضامن الرئيس للنظام".

وعبر المسلط عن استغرابه من رفض المعلم للتدخل الخارجي في سوريا، معتبراً أن النظام هو الذي استدعاي روسيا وإيران لسوريا، وجلب إليها عشرات الجماعات الإرهابية والطائفية من إيران ولبنان وأفغانستان بهدف إخضاع السوريين، من جهتها، قالت نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نغم غادري لـ"العربي الجديد"، إن النظام السوري يسعى إلى حرف بوصلة القرارات الأممية لصالحه عبر الالتفاف عليها، واستغلال ثغراتها لكسب المزيد من الوقت وتحسين شروط التفاوض الخاصة بوفده بمذلة روسية أممية متمثلة بالمبعوث الخاص للأمم المتحدة دي ميستورا وضوء أخضر أمريكي.

وفي السياق، رأى المعارض السوري محمود حمزة، أن تصريحات المعلم حول استعداد نظامه للدخول في محادثات السلام في جنيف تكرر نفس أسلوب النظام الكاذب على مدى 50 عاماً، فهو يقول شيئاً ويفعل شيئاً آخر. وأضاف حمزة المقيم في العاصمة الروسية موسكو: "سبق للنظام أن وافق على جنيف 2، لكنه أفشل المفاوضات، لأنّه أصر على جدول عمل يترأسه موضوع الإرهاب، بينما جنيف 1 في عام 2012 لم يشر أصلاً إلى الإرهاب، إذ إنّ تنظيم داعش ظهر بعد مقرراته".

**"وول ستريت جورنال": تخطي إدارة أوباما تجاه الأسد ساعد على تقويته:**

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16948 الصادر بتاريخ 26\_12\_2015م، تحت عنوان ("وول ستريت جورنال": تخطي إدارة أوباما تجاه الأسد ساعد على تقويته):

أجرى مسؤولون أمريكيون اتصالات سرية مع أعضاء في حكومة رئيس النظام السوري بشار الأسد، في محاولة للحد من العنف في سوريا، وذكرت صحيفة "ول ستريت جورنال" الصادرة في تقرير أول من أمس، أن المسؤولين الأمريكيين حاولوا استكشاف سبل التشجيع على تنفيذ انقلاب عسكري في العام 2011، عندما بدأت الحرب الأهلية هناك، مضيفة أن مسؤلي مخابرات أمريكيين حذروا ضباطاً في الجيش ينتمون إلى الطائفة العلوية التي ينحدر منها الأسد ويمكنهم قيادة الانقلاب، لكنهم لم يجدوا مواطن ضعف تذكر يمكن استغلالها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سابق في الحكومة الأمريكية قوله إن "سياسة البيت الأبيض في العام 2011، كانت محاولة الوصول إلى انتقال في سوريا عن طريق إيجاد ثغرات في النظام، وعرض حواجز على الناس ليتخلوا عن الأسد"، مشيرة إلى أن الحكومة الأمريكية تحولت عن محاولة التأثير على حكومة الأسد، لتجه نحو مساندة مقاتلي المعارضة السورية في العام 2012، وذكرت أن مسؤولين كباراً من الولايات المتحدة وسوريا تحدثوا وجهاً لوجه أو بعثوا برسائل بعضهم إلى بعض من خلال أطراف ثالثة، منها روسيا وإيران حلقتا سوريا.

كما نقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن نائب وزير الخارجية وليام بيرنز الذي تقاعد من منصبه في العام 2014 أجرى محادثتين هاتفيتين مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم ليحذر نظام الأسد من استخدام الأسلحة الكيماوية

على نطاق واسع، وأضافت الصحيفة أن رحيل الأسد هو عنوان السياسة الأميركيّة تجاه سورية في الوقت الراهن، مشيرة إلى أن التخطيط في سياسة إدارة باراك أوباما تجاه النظام السوري قد يكون ساعد على تقويته بدلاً من إضعافه.

#### قيادات إيرانية تتسلط في سورية:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5305 الصادر بتاريخ 26-12-2015م، تحت عنوان (قيادات إيرانية تتسلط في سورية):

تدفع إيران ثمن التورط في المحرقة السورية وضريبة قتل السوريين، بسقوط كبار القادة في الحرس الثوري الإيراني. الذي أعلن أمس عن مقتل رابع قيادي جديد يدعى روح الله طالبي، المسؤول الإعلامي للقوات الإيرانية المشاركة في الحرب السورية، وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن قوات "الباسيج" التابعة للحرس الثوري أعلنت عن مقتل "داود جوانمرد"، وكان مسؤولاً عن تزويد وسائل الإعلام الإيرانية بالتطورات الحاصلة في سورية على يد الثوار في ريف حلب الجنوبي.

وفي الوقت ذاته، نعى الحرس الثوري الإيراني القتيل الرابع له في سورية ويدعى "روح الله طالبي"، وقال الحرس إن جثته ستصلاليوم ليتم دفنه في محافظة "مرند"، حيث مسقط رأسه، ولا تتوقف خسائر إيران عند هذا الحد، إذ أعلن الحرس الثوري قبل يومين مقتل الحارس الشخصي لخطيب جمعة طهران إمامي كاشاني، المدعو "محسن فرامزري"، على يد الثوار في سورية خلال المعارك الدائرة في ريف حلب الجنوبي، وزعمت وسائل إعلام إيرانية رسمية أن "فرامزري" تطوع للدفاع عن الموضع المقدسة في سورية، لكنه سقط على يد الجماعات المسلحة في سورية. وكانت إيران اعترفت الأربعاء بمقتل قياديين بارزين من الحرس الثوري، وهما: محمد ظهيري وعباس علي زاده، خلال معارك بريف حلب الجنوبي.

ونشر ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي صورة يظهر فيها المرشد علي خامنئي باستقبال جثث قتلى الحرب في سورية، وتعد الضربة الأقوى للحرس الثوري الإيراني، مقتل عبدالله باقرى الحارس الشخصي للرئيس السابق أحmedi نجاد في أكتوبر الماضي خلال معارك طاحنة مع الثوار في سوريا جنوب دمشق، ارتفاع الخسائر الإيرانية في سورية تزامن مع تقارير صحافية تؤكد سحب طهران مقاتليها من سورية إلى العراق، وما يرافقه من تراجع الدور الإيراني بعد التدخل العسكري الروسي.

#### المصادر: